

بحث (٤)

بحث بعنوان :

العملية التصميمية و دور المصمم الداخلي

" نحو آفاق جديدة في مجال التخصص "

Interior designer and the design process
“Toward new trends in the profession”

مقدم من :

أ.م.د/ محمد عبد اللطيف سمك

الأستاذ المساعد بكلية التربية الأساسية - قسم التصميم الداخلي

مقدمة:

إن عملية تحويل فراغ داخلى الى بيئة تتميز بالفعالية الوظيفية و التشكيلية تتطلب عدد من المهام يضطلع بها المصمم الداخلى . فهو يقوم بتجميع العديد من المعلومات من مصادر مختلفة و متنوعة , كما يقوم باتخاذ العشرات ان لم يكن المئات من القرارات , كذلك يقوم بتطوير الرسومات و المستندات لضمان وضوح فكرة التصميم و تحولها بشكل مرضى الى واقع ملموس , و يقوم بعرض تلك المهام بصورة مرتبة حتى يتفادى حذف اياً من المهام المطلوبة , و بعبارة أخرى : ما سبق يمكن ان يطلق عليه سلسلة متعاقبة تقوم بشرح العمل هذه السلسلة تسمى بـ " العملية التصميمية " أو " خطة التصميم " .

و بغض النظر عن حجم المشروع - فالعملية التصميمية تقع فى خمسة اطوار أو مراحل كل مرحلة تبنى على ما قبلها و تدعم ما بعدها حتى اكتمال المشروع .

و المراحل الخمسة هم كالتالى :

- ١ . البرنامج أو المنهج .
Programming
- ٢ . الرسومات التخطيطية .
Schematic Drawings
- ٣ . تطور التصميم .
design development
- ٤ . مستندات التعاقد .
contract documents
- ٥ . ادارة و تنفيذ التعاقد .
contract administration & execution

ان تطور المشروع يتضمن عدداً من المهام المطلوبة لتأمين المشروعات و ذلك قبل البداية الفعلية للعمل فى التصميم . فالمشاريع لا تقع بصورة فعلية فى اطار من خمسة أنشطة محددة و دقيقة لها بداية و نهاية و

التي لا بد ألا تتراكم في أي وقت أثناء تنفيذها¹، فالأنشطة الخاصة بمرحلة ما مازالت تعمل معاً في الوقت الذي تبدأ فيه المرحلة التالية بالعمل، وبالإضافة لذلك - فهناك بعضاً من المصممين يجادلون في أنه ليس كل المشاريع تمر على كافة المراحل المذكورة من قبل

و مع هذا- فكل مشروع بغض النظر عن حجمه و تعقيد التصميمي و التنفيذى - يتضمن بعضاً من الأنشطة التي تختص بمراحل التصميم الداخلى

و العملية التصميمية Design process التي تناقش هنا - مؤسسة على التعريف الذى ارساه المجلس القومى لمؤهلات التصميم الداخلى . NCIDQ . و هو الذى يعتبر مقبولاً و معترف به على نطاق واسع في مجال التخصص.

التصميم الداخلى كعمل مهني : interior Design as a Business

ان ادارة و تخطيط الأعمال الخاصة بالتصميم الداخلى هى من الأهمية و الحيوية لضمان استمرارية نجاح التخصص تماماً مثل التنافس الابداعى و التقنى و المهارى لصاحب المؤسسة و فريق العمل المصاحب . فإذا لم تتوافق الممارسة مع اسلوب ادارة الاعمال ، هنا قد تجد صعوبة فى الاستمرارية فى سوق العمل مهما كان المستوى الابداعى لفريق العمل ، كما يمكن ان يصل الأمر الى المعاناة من خلل تمويلى أو حتى تعقيدات قانونية ، لذلك - سوف نستعرض فيما يلى بعض من التحديات التي تعتبر من مفاتيح ادارة الاعمال فى مجال ممارسة مهنة التصميم الداخلى ، الهدف من تلك الدراسة هو القاء نظرة سريعة على الجانب الخاص بإدارة الاعمال لتخصص التصميم الداخلى و محور الاهتمام سوف يركز هنا على التسويق ، اهمية التعاقدات ، طرق احتساب العائد المادى ، بالإضافة الى عدد من

¹ Professional practice for interior designers – Christine .M. piotrowski ASID, IIDA / 2004 P.P 6,7

الأمر القانونية الأخرى¹ .

وصف للمهام المضطلة بمشاريع التصميم الداخلي في اطارها العام:

key tasks in interior design projects

هناك عددا من المهام التي يجب ان يضطلع بها المصمم الداخلي لاي

مشروع في اطاره العام و هي :

أولاً : البرنامج أو المنهج المتبع : programming

- تعيين الاحتياجات المحددة للعميل , كذلك أهداف المشروع .
- فحص حالة الموقع القائم للمشروع .
- مراجعة المساقط الأفقية سواء كانت قائمة أو تحت التطوير أو التنفيذ .
- مراجعة مدى الحاجة الى استشاريين .
- مراجعة و بحث المسائل المعيارية أو القياسية .
- تقييم الأثاث , التأثيث , المعدات و التجهيزات القائمة . (FF&E) .
- انهاء برنامج المشروع باستخدام الرسومات و أو التقارير المكتوبة فى توضيح المرحلة .

ثانياً : الرسم التخطيطي للتصميم : schematic design

- البدء فى عمل الرسم الابتدائى للمساقط الأفقية للتخطيط الفراغى و التأثيث
- تطوير الكروكيات التصورية اذا احتاج الأمر لذلك .
- تطوير المواصفات الأولية الخاصة بالمواد و المنتجات .
- تجديد أى معلومات تختص بالبرنامج اذا تطلب الأمر .

¹ <http://smallbusiness.chron.com/start-new-interior-design-business>

- تجهيز المخصصات المالية الأولية للمشروع .
- التأكد من أن الحلول التصميمية المقترحة تتوافق و المعايير و الأنظمة الانشائية .
- المقابلة مع أياً من الاستشاريين الذين يمكن الاستعانة بهم , منهم المعماري , المقاول , المهندس الانشائي .
- تقديم الأفكار الأولية للعميل .

ثالثاً : تطور التصميم : design development

- تعديل المسقط الأفقى الفراغى و مسقط الأثاث .
- تعديل مواصفات المواد و المنتجات
- تعديل الميزانية المالية للمشروع .
- توضيح كافة المعايير ذات العلاقة بالمساقط المعدلة .
- تجهيز المستندات التصميمية الأخرى التى يمكن أن يستعان بها لتوضيح أفكار التصميم مثال لذلك : القطاعات الأفقية للإضاءة , الواجهات , القطاعات الرأسية , كروكيات المنظور , لوحات للخامات المستخدمة .
- توفير طرق و أساليب مميزة لعرض المشروع للعميل .

رابعاً : مستندات التعاقد : contract documents

- تجهيز الرسومات التنفيذية و المواصفات الفنية الخاصة بالقطاعات الأفقية و الأفكار المتفق عليها.
- الحصول على الموافقات الخاصة بالتراخيص المطلوبة لبدء العمل .
- التشاور متى تطلب ذلك مع المعماري , المقاول , المهندس الانشائيالخ.
- تجهيز و توزيع مستندات العروض .
- التواصل مع ذوى المصالح بالمشروع .
- مراجعة جدول مواعيد تسليمات المقاول أو المتعهد .

خامساً : ادارة التعاقد : contract administration

- تجميع العروض و تقديم التوصيات للعميل .
 - امداد العميل بمراجعة و موافقة على تطور سير العمل طبقاً للجدول الزمني الموضوع
 - اصدار أوامر الشراء , الفواتير , السداد , بصفة وكيل للعميل فى تنفيذ المشروع .
 - زيارات دورية دقيقة للموقع .
 - مراجعة الرسومات المسلمة و عينات المواد و الخامات .
 - متابعة اوامر توريد الأثاث , التأثيث و المعدات و التجهيزات .
 - ادارة و متابعة الخطوط النهائية للمشروع¹ .
- و فيما يلي عرض تفصيلي للمهام المضطلة بالمشروع.

أولاً : البرنامج : programming

و متى قام العميل بتوقيع تعاقد مع المصمم الداخلى , يتقدم المشروع نحو مرحلة المنهجية أو عمل البرنامج . و يعتبر أسهل تعبير يمكن أن يدرك بالنسبة لهذه المرحلة - هو مرحلة جمع المعلومات , و فى اثناء تلك المرحلة يذهب المصمم الداخلى نحو محاولة اكتشاف ما هى احتياجات العميل التى يتمنى أن تتجز فى المشروع و من ثم انجاز الابحاث الضرورية لذلك .

بعضاً من تلك المعلومات قد تم الحصول عليها فى مرحلة تطور المشروع . حيث أنه من الضرورى فهم و ادراك كامل لأهداف المشروع . أو اذا جاز التعبير هناك عدد من التفاصيل المحددة بالنسبة للمشروع قد تم ايضاحها . و فى كثير من الحالات , فتلك المعلومات قد تم الحصول عليها عندما قابل المصمم الداخلى كل من العميل وغيره من المهتمين و ذوى المصلحة فى

¹ Professional practice for interior designers – Christine .M. Piotrowski ASID – 2002 / P.2002

تنفيذ المشروع .بغرض اتخاذ القرارات بشأن الاحتياجات المحددة مثال ذلك :
التوزيع أوالتجاوز الفراغى , خيارات الألوان و الأثاث . و فى المقابل نجد أن
فى المشروعات التجارية يمكن للمصمم الداخلى الحصول على تلك المعلومات
من خلال استطلاع للرأى بدلاً من المقابلات الشخصية .

و كما ذكر من قبل فيما يخص القطاعات الأفقية للمنشأ , فإذا كانت
لم تنجز اثناء تطور المشروع , هنا يبدأ المصمم الداخلى فى الحصول عليها
اثناء مرحلة البرنامج للمشروع , كما يمكن له ايضا ان يقوم بتقييم الأثاث القائم
لتحديد أى منها قد يصلح للمشروع الجديد .

و هناك جزءاً هاماً ضمن مرحلة البرنامج للمشروع تختص بالبحث فى
المعايير و التى تعتبر من الأنظمة الاجرائية القانونية التى تؤثر فى كل من طريقة
التظيم الفراغى للمشروع داخلياً و التشطيبات التى يمكن أن تستخدم بعضاً من المعايير
تؤثر فى تنظيم عناصر التأثيث التى يمكن أن تستخدم فى كثير من مشاريع التصميم
الداخلى التجارية¹ , كما ان معيار الأمان , و أنظمة الدخول و الخروج و الأنظمة
الميكانيكية هى من الضوابط أو العوامل الحيوية التى تؤثر بشكل فعال فى عمل
المصمم الداخلى , فكل تلك المعايير يمكن أن تؤثر فى أسلوب التعامل مع المشروع
داخلياً كذلك عناصر التأثيث و المواد المستخدمة .

و فى اثناء مرحلة منهجة المشروع , يحدد المصمم الداخلى مدى الحاجة الى
استشاريون , بعض المشاريع تستعين بخدمات استشارية من قبل المعماري , مهندس
طاقة , أو مهندس ميكانيكى , و بتعباً لاختلاف المسائل القانونية نجد أن الاستشاريون
الذين عادة ما يستعين بهم المشروع اذا تطلب ذلك تصريحاً حيث أن المصمم الداخلى
عامة غير مخول له اخراج رسومات رسمية موقعة باسمه , و هذا النوع من فريق العمل

¹ The interior design business handbook – a complete guide for
profitability – fifth edition – mary .V. knackstedt, FASID , FIIDA
2013 / P.P. 87 , 88.

الاستشارى يضمن لتصميم المشروع الصفة القانونية و بالتالى يصب هذه الرسمية فى اطار اهتمام و مصلحة العميل .

و كافة هذه الأنشطة فى تلك المرحلة تمتد المصمم الداخلى بالمعلومات التى يحتاج اليها للبدء فى التصميم الفعلى و تجهيز الرسومات . و المشروع لا يمكن أن ينفذ بنجاح بدون النظر باهتمام الى جمع المعلومات أثناء مرحلة البرنامج.

ثانياً : التصميم التخطيطى " الأولى " : schematic design

و المرحلة الثانية من المشروع هى مرحلة التصميم التخطيطى و فيها يبدأ التدفق الابداعى الفعلى للمصمم , حيث يقوم المصمم الداخلى باخراج كروكيات للفكر التصميمى , و من ثم يقوم باتخاذ قرارات أولية تختص بالمواد و الألوان , الفكرة المبدئية للتصميم , بالاضافة الى رسومات و مستندات أخرى تم تطویرها اثناء تلك المرحلة .

و من اهم اعمال الرسومات التى تتطور أثناء مرحلة التصميم التخطيطى هى كروكيات القطاعات الأفقية و التى توضح تصور مبدئى للتنظيم الفراغى (وضعية القواطع التى تحدد الفراغات الداخلية و وظيفة كل منها و العلاقة التبادلية فيما بينها) و التصور العام لتوزيع الأثاث و هما من أدوات التواصل المعروفة لدى المصمم الداخلى¹.

و فى تلك المرحلة و لكل المصممين الداخليين بغض النظر عن التخصص التصميمى , هناك عدد من الكروكيات المبدئية منها الرسومات البيانية الفقاعية , القوالب المتجاورة , القطاعات الأفقية الكتلية , المناظير التوضيحية , و القطاعات

¹ Becoming an interior designer (a guide to a career in design).
Christine Piotrowski / 2004 / p.p. 32 , 35.

الرأسية , التي يمكن أن تستخدم لتوضيح فكرة التصميم .

كذلك يقوم المصمم بتطوير الخيارات الأولية لكثير من العناصر منها منتجات تشطيب عناصر التأثيث التي سوف يتم الحاجة اليها , مجموعات ألوان التشطيبات يتم تحضيرها لمساعدة العميل على تصور الميزانية التصورية للفراغات بشكل النهائية لتوضيح التكاليف لكل من العميل و المصمم للمشروع .

ان أعمال التصميم التي يتم تحضيرها اثناء مرحلة التصميم التخطيطي هي فى غاية الاهمية , حيث انها تعتبر مرحلة اظهار المشروع و انتقاله للمرحلة التالية . و للجزء الأكثر اهمية نجد أن الرسومات هنا تتم بسرعة و حرية حيث الوقت الأكبر يقضى فى تطور الفكرالتصميمى أكثر من تهذيب الرسومات الخاصة بالفكر التصميمى , و فى الوقت الذى يوافق فيه العميل على الفكرة بشكل عام , هنا يبدأ المصمم الداخلى و بثقة فى تحريك المشروع الى المرحلة التالية¹ .

ثالثاً : تطور التصميم : design development

و مرحلة تطور التصميم الخاصة بالمشروع هي مرحلة تهذيب الأفكار التي نشأت فى المرحلة السابقة و تحويلها الى رسومات و مستندات نهائية تختص بالفكر التصميمى و المساقط المتفق عليها فى المرحلة السابقة , وفى تلك المرحلة يقوم المصمم الداخلى بتجهيز الرسومات فى مقياس رسم محدد لضمان تناسب عناصر التأثيث فى القطاعات الأفقية و ملائمتها له .

اما فى سوق العمل الميدانى الحالى , نجد أن كثيراً من المصممين الداخليين يقومون بتجهيز الرسومات مستخدمين برامج الرسم المساعدة بالحاسب

¹ http://www.ehow.com/info_7925752_schematic-designs.html

الآلى , حيث اية تعديلات مطلوبة تكون متاحة و يمكن تحقيقها بشكل بسيط .

الرسم بالحاسب الالى يتيح ايضاً للرسومات الكاملة الأبعاد أن تظهر و تنجز بشكل سريع و لاسيما حين نضع كل مرحلة من مراحل الرسم على طبقة طافية " LAYERING " , و مع ذلك فكثيراً من المكاتب الصغيرة فى مجال التصميم الداخلى يفضلون استخدام تقنيات الرسم اليدوى لتجهيز الرسومات , و هكذا - فمن المهم للمصمم الداخلى المستقبلى أن يتعلم كلتا المهارتين .

و هناك رسومات أخرى فى تلك المرحلة فيمكن أن تكون - القطاعات الأفقية للاضاءة و التوزيع الكهربائى الواجهات , و المناظير سواء أكانت كروكيات أو باستخدام الحاسوب , قطاعات الاضاءة يمكن أن تسمى أيضاً (مسقط افقى معكوس للسقف) توضح و تعين مواضع أجهزة الإضاءة سواء للاضاءة العامة أو المركزة . فالإضاءة المناسبة و الملائمة تعتبر من الأهمية لمشاريع التصميم الداخلى السكنى منها و التجارى ذلك بهدف تأكيد الاستخدام الوظيفى للفراغات الداخلية , مساقط الطاقة الكهربائية تحدد المخارج و المفاتيح التى تتحكم فى أجهزة الاضاءة كما تمد بخدمات كهربائية لكافة المعدات و التجهيزات الاليكترونية فى داخل الفراغ .

و المسقط الأفقى لتمديدات الطاقة الكهربائية يعرف أيضاً مواقع دوائر الطاقة لكل من الحاسبات الآلية شبكة المعلومات الخاصة بالتجهيزات التجارية , و مظاهر الحماية كأجهزة الانذار ضد الحريق و العديد من التطبيقات التكنولوجية و اللوجيستية الأخرى التى أصبحت من الأمور العادية و المشتركة للعديد من الفراغات الداخلية السكنية و التجارية .

و تعتبر الواجهات و القطاعات الرأسية , و المناظير هى من

الرسومات التي تسهم في فهم فكرة التصميم بالشكل الذي يساعد العميل على ادراكها . الواجهة هي الرسم الذي لا يظهر العمق و لكن يعطى فكرة عن المظهر العام من خلال تصور الارتفاعات و الأعراض , و بعضاً من الواجهات تستخدم في اغراض انشائية و ايضاً تمد بمعلومات تختص بالأبعاد , و أخرى تختص بالعرض و يمكن أن تكون عالية التفاصيل و أكثر من ذلك قد تدعم بالألوان .

أما الرسومات المنظورية فهي توفر رؤية ثلاثية الأبعاد للفراغ الداخلي , و تسمى أيضاً بالاسقاط الموجه لأنها تركز على رؤية ثلاثية الأبعاد من مسقط أفقى ثنائى الأبعاد . و فى كل الحالات - فان الرسومات مؤسسة على قياس حقيقى و هكذا نجد أن الاسقاط يوضح بصورة مؤكدة كيف سيصبح الفراغ الداخلى عند الانتهاء منه .

و تلك المرحلة من المشروع هي التي يقوم فيها المصمم الداخلى بتقييم المواصفات و الميزانية المعدلة لكل أعمال الانشاء و المعدات و التجهيزات المطلوبة للمشروع , كما أن مواصفات الأثاث و التأثيث و المعدات يتم اعتمادها من قبل العميل فى تلك المرحلة حيث توضح تلك المواصفات المنتجات المطلوبة للفراغ الداخلى .

ان كافة المشاريع بشكل أو بآخر تبدأ بمتطلبات الأثاث , التأثيث , المعدات و التجهيزات فعندما يقوم المصمم الداخلى بتحضير كافة الرسومات التفصيلية و التنفيذية و الميزانية المطلوبة للمشروع و ذلك قرب نهاية مرحلة تطور التصميم , يتم عمل عرض للعميل , و الهدف من هذا العرض الهام هو الحصول على موافقة نهائية أو مصحوبة ببعض التعديلات على المشروع و ذلك من العميل بهدف التحرك قدماً نحو المرحلة التالية من المشروع و هي .

مستندات التعاقد " contract documents " ¹.

رابعاً : مستندات التعاقد : **contract documents**

مستندات التعاقد تتكون من رسومات بمقاييس رسم محددة و دقيقة تسمى بالرسومات الانشائية بالاضافة الى مستندات و ملفات مكتوبة تسمى بالموصفات الفنية التى توضح كيف سيصبح علي الفراغ الداخلى و كيفية انجاز هذه الرؤية التصويرية .

و مجموعة الرسومات الانشائية تتضمن :

- مساقط أفقية بأبعادها القياسية .
- واجهات و قطاعات رأسية.
- رسومات تفصيلية بمقياس رسم مناسب يمكن أن تجهز لتوضيح طرق و اساليب تنفيذ عناصر محددة بالمشروع .
- قطاعات أفقية للفرش و تسمى احياناً بقطاعات التجهيزات .
- قوائم لتوضيح معالجات الحوائط , الأرضيات , الأسقف , و أى رسومات تفصيلية متخصصة أخرى مطلوبة داخل المشروع .

و يعتبر القطاع الأفقى المصحوب بأبعاد قياسية من أكثر الرسومات الانشائية تميزاً , فهو يوضح الفواصل المبنية و أية معلومات قياسية مطلوبة , و أى معلومات بيانية و توضيحية قد يستعين بها المقاول المنفذ لتنفيذ الأعمال فى الفراغ الداخلى . لذا يجب على المصمم الداخلى أن يقوم بتجهيز رسومات عالية الدقة فى كافة جزئيات المشروع خاصة فى حالة وجود فواصل غير حاملة و دائمة فى تقسيم الفراغ الداخلى لتحقيق فكر تصميمى , هنا يجب أن تكون ابعادها و علاقتها بباقي العناصر الانشائية دقيقة حتى يتسنى تطبيق القطاع

¹ Design commercial interiors – Christine piotrowski. ASID . IIDA
\ 2004 \
P.P. 73 , 77

الأفقى الخاص بالأثاث , التأثيث , و المعدات و التجهيزات الأخرى

و بالنسبة للمواصفات الفنية - هي تلك المكتوبة و المصاحبة للرسومات , فهى تعطى المعلومات الكافية عن متطلبات المشروع . و مشاريع التصميم الداخلى عادة ما يكون لها قائمتين من المواصفات واحدة تختص بالمواد و طرق الانشاء ذات العلاقة بالفواصل و عناصر البناء الغير حاملة , و القائمة الأخرى هى خاصة بالأثاث , عناصر التأثيث , المعدات و التجهيزات الأخرى " FF&E " (كهربائية , اليكترونية ألخ).

فى كثير من المشاريع التجارية الصغيرة و أغلب المشاريع السكنية نجد أن كلاً من العميل و المصمم الداخلى (أو غالباً مجرد المصمم) يقومون بشراء المستلزمات المطلوبة و المواد المستخدمة من خلال استخدام المواصفات الفنية الخاصة بـ . FF&E

و لأغلب المشروعات التجارية الكبيرة , يجب على المصمم الداخلى الحصول على أسعار و عروض بيع تختص بالأثاث و عناصر التأثيث و المعدات و التجهيزات المطلوبة للمشروع من أكثر من مورد واحد , و فى هذه الحالة يتم تحضير عروض تنافسية بمواصفات محددة , و بالتالى نجد ان كافة العناصر المدرجة بالعروض يمكن أن يتم ابتياعها من أكثر من شركة .

و مواصفات الأثاث كعروض تنافسى يمكن أن تكتب بحيث يمكن للبائع أو المورد أن يعرض لبيع سلعاً غير المدرجة و المحددة بالعرض , فإذا قام المورد بعرض سلعاً غير المدرجة بالعرض هنا يجب أن تتلاقى مواصفات تلك السلع بمثلتها المدرجة بالعرض و الا سوف يرفض العرض لعدم مطابقته للمواصفات الفنية , ان عرض المواصفات التنافسى يعتبر معقداً نوعاً ما و لكنه هام جداً لكثير من مشاريع التصميم الداخلى التجارية , و لكنها ليست شائعة أو متداولة

فى المشاريع السكنية الخاصة و بالتحديد فيما يتعلق بالأثاث , عناصر التأثيث ,
المعدات الأخرى .

و المستندات الانشائية تقدم فقط للمقاولين المؤهلين و أو مقدمى
العروض . و عادة ما ينصح المصمم الداخلى العميل و يعطية المشورة فى
اختيار المقاولين و البائعين الذين يمكن الاحتياج اليهم لانهاء المشروع .
بعض مؤسسات التصميم الداخلى تفضل استئجار هؤلاء المقاولين و الشركات
المنفذة للأعمال أنفسهم باعتبارهم ممثلين للعميل , و العمل من داخل
المؤسسة , و هناك عدد من العقود المنفصلة يتم الحاجة اليها مثلاً لشراء
الأثاث و سلعاً أخرى كذلك للتعاقد مع مقاولين و متعهدين ثانويين لإنجاز
الأعمال الانشائية

و أنسب طريقة لتعريف نهاية تلك المرحلة من المشروع هى عند تقديم
المستندات بغرض الحصول على المستحقات المالية أو أسعار التجهيزات و
الأعمال الانشائية .

خامساً : ادارة التعاقد : contract administration

و المرحلة الأخيرة من المشروع تسمى بادارة التعاقد و فى تلك
المرحلة تظهر الأعمال الانشائية الفعلية للمشروع و المتطلبات الفعلية
كذلك أعمال التثبيت و التركيبات الخاصة بـ FF&E كما وردت
بالمرحلة السابقة , و المصمم الداخلى يمكن أن يكون مسئولاً عن طلب
السلع التى يحتاج اليها المشروع , كذلك استئجار من هو مؤهل من
المقاولين لانجاز الأعمال الانشائية و أعمال التركيبات و التثبيت .

و بالنسبة لمؤسسات التصميم التى تتعامل مع FF&E , نجد أن كافة الأعمال الادارية المرتبطة يتم انجازها من قبل افراد آخرين ربما يكون العميل نفسه أو استشارى ادارة مشروعات . فالتعامل مع FF&E تعتبر مصدر دخل اضافى لكثير من المصممين الداخليين , و عموماً فالمسئوليات القانونية الاضافية التى يجب أن يلتزم بها فى حالة بيع السلع قادت بعض المؤسسات الى الاكتفاء بالتصميم و توصيف المشروع دون بيع أو التعامل مع السلع و التجهيزات المطلوبة للمشروع .

و الاشراف على الأعمال الانشائية و التركيبات الخاصة بالعناصر الثابتة فى الدواخل عادة ما تتطلب معرفة خاصة و تصريح بذلك اعتماداً على القوانين المحلية , فالمصمم الداخلى يمكن ان يكون غير مسموح له بالاشراف على مثل هذه النوعية من الأعمال , عموماً فالمصمم الداخلى عادة ما يكون فى واجهة العمل للتأكد من أن العمل يتم تنفيذة طبقاً للمتطلبات التى ادرجت فى مستندات العقد , و بالتالى التعارض أو التفاوت فى تنفيذ الأعمال يمكن أن يناقش مع العميل و المقاول حتى يتم تنفيذ التغييرات لتصحيح مسار العمل فى المشروع . عندما يقوم المصمم الداخلى ببيع الخدمات المطلوبة الى العميل فى هذه الحالة فهو وكيل للعميل .

عندما تكون هذه هى الحال - فالمصمم الداخلى هنا يكون مسئولاً عن ادارة عدد من المستندات بحيث يكون متأكداً من أن السلع الملائمة قد تم طلبها و استلامها , كذلك طلبيات الشراء تعتبر مطلوبة لمراجعتها مع مصانع الأثاث . يقوم المصنع بارسال اقراراً للمصمم يوضح له امكانية الامداد بالمنتجات المتفق عليها معه , و عندما يتم تجهيز الأثاث للشحن , يقوم المصنع بارسال فاتورة حساب للمصمم و بدورة يقوم المصمم بارسال تلك الفواتير الى العميل لانتهاء عملية السداد .

و عند انتهاء الأعمال الانشائية و كافة عناصر التأثيث و غيرها من

البنود التي تم استلامها , يقوم العميل و المصمم الداخلى المسئول بجولة تفقدية للتأكد من أن كافة الأعمال قد تم تنفيذها . و هذا النشاط الأخير من آخر مراحل التصميم يتم انجازة بغرض الكشف عن أى ملاحظة فى حالة نسيان بند من البنود , أو فقدان أو تلف أحد البنود . هنا يصبح المصمم الداخلى و الشركات الملائمة الأخرى و المكلمة للعمل – مسئولين عن استكمال أو تصليح العمل و التأكد من أن البنود المفقودة قد تم استلامها و وضعها فى الأماكن المخصصة لها تبعاً للتصميم¹ .

و المستحقات النهائية للمصمم الداخلى و المقاولين و الموردين يتم المصادقة عليها فى هذه المرحلة لانتهاء مشروع التصميم الداخلى .

ادارة المشروع: project management

من أهم الأسباب التى تدعو العميل الى الاستعانة بمصمم داخلى محترف لانجاز تصميم داخلى لأى فراغ داخلى – هو الخبرة المعرفية عن كيفية ادارة و بصورة احترافية كافة البنود المطلوبة لإنجاز و إنهاء المشروع . و الفرد المسئول عن الادارة المنضبطة و الدقيقة لتلك البنود المتعددة عادة ما يعرف باسم مدير المشروع . فادارة المشروع هى تنظيم لكافة البنود المطلوبة بهدف تنفيذ المشروع بالصورة التى صمم بها و بهامش ربح معقول لمؤسسة التصميم الداخلى .

و بالنسبة للمشروعات الصغيرة كالمشروعات السكنية الخاصة غالباً ما يكون مدير المشروع و المصمم الداخلى نفس الشخص , أما المشروعات الكبيرة نسبياً , يمكن ان تتضمن فريق عمل للتصميم الداخلى , و فريق عمل لإدارة المشروع , و بشكل واضح – كلما ازداد تعقيد المشروع

¹ Professional practice for interior designers 3rd edition – chhristine piotrowski – 2002 new jersey p.p. 270 , 271.

كلما ازداد أعداد الفريق المختص ببندود التصميم الداخلى و ادارة المشروعات .

و لمدير المشروع العديد من المهام و المسئوليات , فكلما صغر حجم مؤسسة التصميم الداخلى كلما زادت تلك المسئوليات و وقعت على عاتق فرد واحد عادة ما يكون هو القائد أو صاحب المكتب¹.

بعض مداخل البنود الخاصة بمديرى المشروع تعمل كحلقة اتصال وثيقة و اساسية بين العميل و مؤسسة التصميم الداخلى , المقاولون , الموردون , من يقومون بتحضير و مراقبة قوائم المشروع , و الاشراف على فريق العمل , تقييم الميزانيات , مراقبة ملفات و مستندات المشروع و تحضير تقارير عن الوضع الحالى للعميل و المختصين بالمشروع .

ان المصممين الداخليين يتعلمون كيف يصبحون مديرى مشاريع متميزين من خلال الخبرات العملية التى يكتسبونها بعد انهاء سنوات الدراسة الأكاديمية , هناك فقط بعضاً من المكونات المحددة لإدارة المشروعات يمكن أن تكون ضمن محتوى علمى . و مع ملاحظة و مراقبة المصممين الكبار و الممارسين فى المقابلات و العمل كجزء من فريق العمل و بالتحديد كمصممين داخليين مبتدئين - هذا يسهم بصورة فعالة فى تعلم الكثير من مهارات ادارة المشروعات فى مجال مهنة التصميم الداخلى².

و مدير المشروع الناجح يتطلب ايضاً فهم و ادراك واعى للعلاقات التبادلية العاملة للتخصصات المختلفة فى المشروع .

نهاية - فالمصمم الداخلى المحترف هو المصمم المؤهل من خلال

¹www.asid.org/

² http://www.capellakinholoe.com/2013/05/29/the-anatomy-of-an-interior-business

التعليم , الخبرة المكتسبة , و القدرة على التخيل لتعزيز القيمة الوظيفية و التشكيلية للفراغات الداخلية . و الهدف من تلك المتابعة هو تحسين نوعية الحياة , زيادة القدرة الانتاجية , رعاية الصحة و حمايتها , توفير عنصر الأمان , و ضمان رفاهية المجتمع , و لكن - ما الذى يجعل فرد ما ناجحاً فى هذا التخصص¹ .

كما ان هناك متطلب هام فى كل من العمارة و التصميم الداخلى , وهو ادراك دور كل منهما , الطرق و الأساليب , الخدمة المتوقعة , كل هذا يتطور فى تواصل مستمر ضمن مجتمع متحرك ذو مستويات اقتصادية متغيرة و ثقافة سياسية متباينة, و فى حد ذاته - فمستوى الاحتراف المهنى يتطور من خلال اختبارات فعالة و ذات علاقة بثقافة المتخصص المحترف , النظام الاقتصادى للمجتمع الذى يحتويه , و انظمة القيم الاجتماعية المعاصرة . و تلك حالة خاصة من الاحتراف تدعم بواسطة التزام فكرى و تقييم متواصل للنظرية التصميمية .

Recommendations

التوصيات :

- ضرورة التوصل الى تعريف علمى و دقيق للتخصص بما يتوافق و متطلبات و معطيات سوق العمل .
- ضرورة وجود وعى مهنى للتعريف بالتخصص .
- ضرورة مجاراة التسارع المتنامى للتكنولوجيا فى البيئة المنشأة .
- تبنى و اعتماد التوجهات الحديثة فى سوق العمل .
- ضرورة التخلّى عن التوجهات الفردية فى ممارسة التخصص و الاتجاه نحو التكتلات المؤسسية و ما تتيحه من فكر جديد فى التعامل مع التخصص بشكل احترافى فى سوق العمل .
- ضرورة اعادة النظر فى البرامج الدراسية كى تتوافق و متطلبات سوق

¹ <http://www.asid.org/find/about+interior+design.htm>

- العمل .
- التوجه نحو التخصص الدقيق بمفهومه الحديث و ما يتبعه من تغير فى الفكر التخصصى للتصميم الداخلى .
- ضرورة سن تشريعات و وضع شروط تعطى قيمة و أهمية للتخصص فى سوق العمل .
- توفير كافة الامكانيات و التجهيزات التى تساهم فى صناعة مصمم داخلى قادر على التعامل مع المعطيات التكنولوجية و التقنيات المتقدمة فى مجال التخصص .
- يجب اعادة النظر فى مسميات التخصص على ضوء ما تم عرضه بالدراسة حتى يتم تحديد المهام و بالتالى تحديد الوظائف .
- توصى الدراسة بانشاء نقابة أو جمعية خاصة بالمصممين الداخليين تحكمها تشريعات و قوانين محددة و رادعة للمتخصصين .
- التوصية بادخال مواد تربوية و ادارية و محاسبية الى جانب المواد المتخصصة كى تساعد فى تأهيل مصمم الداخلى بصورة احترافية .

referances

المراجع:

1. *Becoming an interior designer (a guide to career in design)*. Christine Piotrowski 2004 – new jersey.
2. *Designning commercial interiors – Christine .M. Piotrowski ASID,IIDA, / Elizabeth .A. Rojers IIDA. 2004 – new jersey.*
3. *Professional practice ofr interior designers 3rd edition – Christine Piotrowski . ASID.IIDA – 2004.*
4. *Professional practice for interior designers - Christine .M. Piotrowski ASID,IIDA / 2002 – new jersey.*
5. *The interior design business handbook – a complete guide to profitability – fifth edition – mary .v. knackstedt, FASID , FIIDA – 2013.*
6. www.asid.org/
7. www.ncidq.org
8. http://www.ehow.com/info_7925752_schematic-designs.html
9. <http://www.capellakincheloe.com/2013/05/29/the-anatomy-of-an-interior-design-agreement/>
10. <http://smallbusiness.chron.com/start-new-interior-design-business>
11. <http://www.asid.org/find/about+interior+design.htm>

الملخص

إن عملية حويل فراغ داخلي إلى بيئة تتميز بالفاعلية الوظيفية و التشكيلية تتطلب عدد من المهام يضطلع بها المصمم الداخلي ، فإدارة وتخطيط الأعمال الخاصة بالتصميم الداخلي هي من الأهمية والحيوية لضمان استمرارية نجاح التخصص تماماً كالتنافس الإبداعي والتقني والمهاري لصاحب المؤسسة وفريق العمل المصاحب ، فإذا لم تتوافق الممارسة مع أسلوب إدارة الأعمال ، هنا تظهر صعوبة في الاستمرارية في سوق العمل مهما كان المستوى الإبداعي لفريق العمل.

والهدف من تلك الدراسة هو إلقاء نظرة متخصصة على الجانب الخاص بإدارة الأعمال لتخصص التصميم الداخلي ومحور الاهتمام سوف يركز على التسويق ، أهمية التعاقدات ، طرق احتساب المادي ، بالإضافة إلى عدد من الأمور القانونية الأخرى ، كما نتعرف على بعض من التحديات التي تعتبر من مفاتيح إدارة الأعمال في مجال ممارسة مهنة التصميم الداخلي .

فمستوى الاحتراف المهني يتطور من خلال اختبارات فعالة وذات علاقة بثقافة المتخصص المحترف ، النظام الاقتصادي للمجتمع الذي يحتويه ، وأنظمة القيم الاجتماعية المعاصرة ، وذلك حالة خاصة من الاحتراف تدعم بواسطة التزام فكري وتقييم متواصل للنظرية التصميمية .